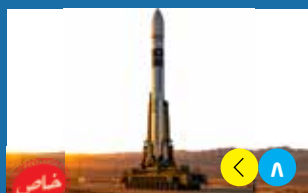




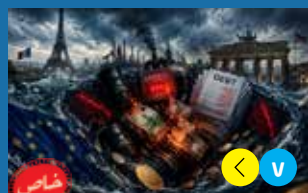
غضب الطلاب يتحول إلى أزمة دولة
الاحتجاجات في فرنسا تتصاعد..
من مقاعد الدراسة إلى أبواب الإليزيه



الوفاق
صحيفة
ايران الدولية



كيف غير «ذو الجناح»
معادلة الإطلاقات
الفضائية؟



أوروبا في
دوامة الطاقة:
التضخم والديون



عارف: ستجاوز التحديات
بالاعتماد على
القدرات الوطنية



نيران أي حرب جديدة
ضد إيران
ستطال الجميع

السنة السابعة والعشرون • العدد ٨١٦٩ • الثلاثاء • ٢٤ ربيع الثاني ١٤٤٨ • ١٤ مهر • ٦ أكتوبر ٢٠٢٦ • ٨ صفحات • ايران: ١٠٠٠٠٠٠ ريال • لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مؤكداً الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي:
سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء
والمساجد ترفع مستوى الخدمات للمجتمع



من الضروري أن تستند أعمالنا وبرامجنا
إلى استقطاب جميع أفراد المجتمع

الصفحة ٢ <



ترشيد الاستهلاك والتحكم فيه من
المتطلبات الأساسية للبلاد

رئيس الجمهورية، مؤكداً الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي:

سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد ترفع مستوى الخدمات للمجتمع

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ تحسين معيشة الشعب ورفع مستوى الاقتصاد يمثلان الأولوية القصوى للحكومة، قائلاً: في ظل الظروف الناجمة عن الحرب والعقوبات، يتطلب حلّ مشاكل البلاد خططاً عملية، وتعاوناً وتضافراً بين جميع المؤسسات وقطاعات المجتمع، وعلينا اتخاذ إجراءات لحلّ المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على الوحدة الوطنية وتجنب المواجهة.

وأوضح الدكتور بزشكيان، في اجتماع مع تكتّل بعثة الشعب البرلماني، أمس الاثنين، الوضع الراهن والظروف الناجمة عن الحرب والعقوبات، وأشار إلى أنّ تغيير سلوك أفراد المجتمع عملية طويلة الأمد، وصرّح قائلاً:

إن إحداث التغيير والتحول في المجتمع ليس بالأمر الهين، ويستغرق وقتاً. لذا، من أجل إحداث تأثير وتغيير ملموس بين أفراد المجتمع، لا بدّ من دخول الميدان واتخاذ الإجراءات اللازمة، أفراداً ذوو معرفة وكفاءة يؤمنون بتنفيذ الخطط العملية والعمل الجماعي.

أكد رئيس الجمهورية أنّ أولويته القصوى هي تحسين سبل عيش المواطنين ورفع مستوى معيشتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، قائلاً: إن رعاية المحتاجين،

والفقراء، والفئات الضعيفة، من بين الأولويات التي أكد عليها الله تعالى في القرآن الكريم. لذلك، من الضروري أن تستند خطط وسياسات الحكومة في جميع جوانبها إلى تلبية احتياجات هذه الفئة من المجتمع.

سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد

وذكر الدكتور بزشكيان أنّ سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد تُعدّ من القدرات والفرص المتاحة لمعالجة شؤون

جميع أفراد المجتمع، وقال: إن ضمان سبل عيش الناس وحياتهم يمكن أن يستند إلى خطط وأفكار تنفيذية وعملية تنطلق من سياق المسجد والحي، ولا يمكن فرض القانون بالقوة والضغط، لذا فإن قدرة سياسات الحوكمة المجتمعية القائمة على الأحياء والمساجد تُمكننا من تغيير السلوك من خلال رفع مستوى الخدمات العامة المقدمة للمجتمع، وترسيخ التفاعل والتعاون.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى منح هذه الصلاحية للمساجد لتكون

بمثابة مراكز اجتماعية إلى جانب الشعب، معلناً أن من الضروري أن تستند أعمالنا وبرامجنا إلى استقطاب جميع أفراد المجتمع وتجنب المواجهة. كما يمكن للحكومة القائمة على المساجد أن تلعب دوراً أساسياً في إدارة القضايا الثقافية، كالعفة والحجاب. ومن الجدير بالذكر أن الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي شرط أساسي للعمل في جميع المجالات، لأن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يسعيان إلى خلق انقسامات



ترشيد الاستهلاك والتحكم فيه من المتطلبات الأساسية للبلاد

من الضروري أن تستند أعمالنا وبرامجنا إلى استقطاب جميع أفراد المجتمع

اجتماعية والإضرار بالوحدة القائمة في البلاد.

حلّ المشكلات من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك

وأكد الدكتور بزشكيان على أن حل المشكلات ممكن من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك، وتعزيز التفاعل والتنسيق بين جميع المؤسسات ضرورة لا غنى عنها، وقال: لا توجد لدينا مشكلة تُسمى الحكومة والقطاع الخاص؛ نحن جميعاً أمة واحدة، ولحلّ المشاكل والنواقص، يجب علينا جميعاً بذل الجهود ووضع خطط عملية. ورغم أن بعض القضايا قد تُطرح نظرياً، إلا أن جميع هذه الخطط يجب أن تكون قابلة للتنفيذ. لذلك، نعهد إليكم، أيها الممثلون وباقي شرائح المجتمع ممن يؤمنون بقدرتهم على حلّ المشاكل الاجتماعية أو الاقتصادية، بمعالجة هذه القضايا عملياً، وفي هذه الاستراتيجية، نلتزم الحياد التام.

وفي جزء آخر من خطابه، اعتبر الرئيس بزشكيان ترشيد الاستهلاك والتحكم فيه من المتطلبات الأساسية للبلاد في الوضع الراهن، وقال: من خلال مراقبة أنماط الاستهلاك في قطاع الطاقة وتحسين مستوى الإنتاجية، يمكننا توجيه العائدات إلى تحسين معيشة المواطنين ورفع مستوى دخلهم وأجورهم. كما يمكن لأعضاء البرلمان مراجعة نظام الميزانية فيما يتعلق بالمنظمات والقطاعات غير الضرورية بالتنسيق مع الحكومة، ونحن مستمرون في هذه العملية لضمان عدم انقطاع الكهرباء والطاقة عن المؤسسات الإنتاجية والشركات بأي شكل من الأشكال، ولضمان استمرار عجلة الإنتاج وعدم فقدان أي فرد من أفراد المجتمع لوظيفته.

أخبار قصيرة

محسني إيجني يشدّد على ضرورة تجنّب كل ما يسبّب الانقسام



شدّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجني، على أهمية تجنّب كل ما يؤدي إلى الانقسام في المجتمع، وقال: إن أعداءنا المجرمين، وهم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قد ذاقوا مرارة الهزيمة على يد الشعب الإيراني؛ لكنهم الآن مجروحون ويحملون في قلوبهم ضغينة وكرهية تجاه إيران والإيرانيين؛ فهم يسعون لزعزعة استقرار الشعب الإيراني من خلال تشديد العقوبات انطلاقاً من اعتقادهم الخاطئ. وقال حجة الإسلام محسني إيجني، أمس الاثنين، في اجتماع للمجلس الأعلى للسلطة القضائية: يجب علينا جميعاً توخي الحذر الشديد، والتغلب على مؤامرات العدو ومخططاته من خلال الالتزام التام بأوامر قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامني والحفاظ على التماسك والوحدة.

عراقجي يبحث مع نظيره الأرمني القضايا الثنائية



التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، نظيره الأرمني آرارات ميرزويان، أمس الاثنين، وتبادل الطرفان خلال اللقاء وجهات النظر حول أهم القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. كما بحث الجانبان، خلال اللقاء، المشاورات المستمرة بين إيران وأرمينيا، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية ودعم ركائز الأمن والسلام الإقليمي. وكان قد أعلن المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في وقت سابق، أن ميرزويان سيعقد اجتماعات مع مسؤولين رفيعي المستوى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لمناقشة آليات تطوير وتوسيع نطاق التعاون المشترك بين طهران وبريفان؛ بالإضافة إلى بحث سبل التعاون الإقليمي في منطقة جنوب القوقاز.

يجب مواصلة توثيق جرائم الحرب وإطلاع المنظمات الدولية عليها



شدّد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، على ضرورة مواصلة توثيق الجرائم والأضرار الناجمة عن العدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني، وإطلاع المنظمات الدولية عليه. واستعرض غريب آبادي، في مستهل اجتماع عقد بعنوان «بحث سبل تفاعل ومشاركة الأجهزة التنفيذية مع المنظمات الإقليمية والدولية»، أهمية المشاركة النشطة والفاعلة للأجهزة الحكومية في المنظمات الإقليمية والدولية، مُعتبراً أن الاستفادة المثلى من إمكانيات هذه المنظمات تتطلّب وضع خطط واضحة وإقامة تفاعل هادف معها.

اللواء عبد الله، مُحذراً البلدان المضيفة لأمريكا في المنطقة:

نيران أيّ حرب جديدة ضدّ إيران ستطال الجميع

حدّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، قائلاً: إذا اندلعت حرب جديدة ضد إيران، فإن نيرانها ستطال الجميع. وأصّد اللواء علي عبد الله، أمس الاثنين، بياناً خاطب فيه الشعب الإيراني، جاء فيه: الحروب المفروضة والظالمة التي شتّها زعماء الشّر والطغيان في أمريكا والكيان الصهيوني المزعوم ضد النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية قد مُنيت بالفشل، وبإقرار الخبراء المستقلين والأحرار، فإن رئيس أمريكا الخبيث ورئيس العصابة الصهيونية الإجرامية يواجهان أزمتاً حادة في مختلف المجالات؛ وبحسب بعض الأخبار والمعلومات، فإنهم يحاولون مجدداً، منذ زمن بالكذبة الكبرى المتمثلة في محاولة إيران الحصول على سلاح نووي، وبأن إيران المقتدرة والقوية في وضع ضعيف، أن يبدأوا حرباً جديدة ضد إيران العزيزة.

وصرّح اللواء عبد الله في بيانه: لا يخفى على أي إنسان حرّ، والجميع يقرّ، بأن الشعب الإيراني العزيز ذا التاريخ الحضاري العظيم الممتد لآلاف السنين كان دائماً شعباً حراً، مناهضاً للظلم، ساعياً إلى العدالة، وبقوة الإسلام العزيز تحلّى بصفات مشرقة كالولاء للولاية، والصمود في وجه الظلم، ودعم المظلوم، والإيمان بنصر الله والانتصار الحتمي على الظالمين، وفي مواصلة هذا المسار بكرامة لن يخضع لأي ظالم أو متجبر.

توهّم مواجهة إيران ضعيفة

وأردف موضحاً: إن العصابة الصهيونية الإجرامية التي أسست تاريخها المشؤوم وغير الشرعي الممتد لثمانين عاماً على النهب والقتل والعدوان، بسبب خطأ في الحسابات وتوهّم مواجهة إيران ضعيفة، بدأت حرب الاثني عشر يوماً بدع الشيطان الأكبر، وحرب رمضان، بعد أن جعلت رئيس أمريكا المتغطرس أداةً ضد إيران الإسلامية. وبعد مرور أيام على بدء الحرب، والأسباب مختلفة، من بينها الهزات القوية والفعالة والثقلبة التي وجّهتها القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، طلبت وقف الحرب من موقع اليأس، وبحثت عن مخرج من حرب كانت هي من بدأها. ولم تحقق نتيجة الحريين الماضيئين الأمن للكيان الغاصب وسكان الأراضي المحتلة غير الشرعيين فحسب، بل كشفت أكثر من أي وقت مضى تصدّعات الضعف والعجز والفساد لدى زعمائه، وجلبت مزيداً من انعدام الأمن الذي لا يمكن إخفاء آثاره. ونحن على يقين راسخ بأن الكيان الصهيوني الخبيث لا يملك الآن ولا في أيّ وقت

وأكمل موجّهاً كلامه للمنظمات الدولية: تُحدّر المنظمات الدولية، خاصة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من مواصلة أداء دور الذنب في ثياب الحمل، ومن مواصلة التصريحات التي لا أساس لها بشأن المراكز النووية الإيرانية. واختتم بالقول: في الختام، نذكّر بأن إيران الإسلامية، أقوى من أي وقت مضى، وتملك الاستعداد الكامل لمواجهة أي تهديد من أي نوع وفي أي مستوى، وهي متفائلة وتؤمّن بنصر الله.

إذا ارتكب العدو خطأً آخر، فسيكون ردّنا ساعقاً

من جانبه، شدّد قائد الجيش على ضرورة الحفاظ على جاهزية القوات المسلحة ويخطتها، مؤكداً أن الحرب لم تنته بعد، وإذا ارتكب العدو خطأً آخر وهدد البلاد، فسيكون ردّ القوات المسلحة ساعقاً. وقام اللواء أمير حاتمي بزيارة للوحدات العسكرية المتمركزة في محافظة فارس، وقام بتقييم الروح المعنوية القتالية للأفراد، وجاهزية المعدات، والقدرات الدفاعية لهذه الوحدات. وأشاد برفقة قادة ومسؤولي هذه الوحدات، بجهود القوات المسلحة وتضامنها وتعاونها، قائلاً: إن تعاون القوات المسلحة وتنسيقها في محافظة فارس يُعد نموذجاً جيداً للتماسك والتنسيق بين القوات، وينبغي تعزيز هذه النماذج في مناطق أخرى أيضاً.

وفي إشارة إلى إنجازات القوات المسلحة في الحرب الأخيرة، مؤكداً انتصار الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيها، صرّح قائلاً: لا شك أن للحرب أضراراً؛ لكن الأهم هو نتائجها، التي جلبت للبلاد شرفاً وعزاً بدلاً من الاستسلام.

وشدّد قائد الجيش على أن الحرب لم تنته بعد، قائلاً: بعد هزيمته في الميدان، لجأ العدو إلى أساليب أخرى، ويحاول الضغط على الشعب بالعقوبات والضغط الاقتصادي، فضلاً عن اتخاذه تدابير عديدة لخلق حالة من عدم الأمن والفوضى، وستردّ القوات المسلحة، من خلال الحفاظ على جاهزيتها ويخطتها، على تهديدات العدو ردّاً قاطعاً إذا ما ارتكب خطأً آخر.

وفي معرض حديثه عن أهمية الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها البلاد في الحروب المفروضة، أكد اللواء حاتمي:



معلنًا التزام الحكومة بتأمين معيشة المواطنين تحت أي ظرف كان،

عارف: ستتجاوز التحديات بالاعتماد على القدرات الوطنية

طاقة البلاد والحكومة، ويجب على جميع المسؤولين إدراك ظروف البلاد وأولوياتها، مضيفاً: يجب عند تنظيم الموازنة مراعاة أفضل وأسوأ الظروف. كما يجب، على الحكومة عقد اجتماع مشترك مع مجلس الشورى الإسلامي والسلطة القضائية لتقريب وجهات النظر المختلفة بشأن الموازنة.

وأكد عارف أن الحكومة ورئيس الجمهورية يؤكدان على حفظ استقرار المجتمع، وقال: تحت أي ظرف كان، يجب الحفاظ على استقرار المجتمع، كما يجب أن نمضي قدماً بقوة وصلابة، ولدينا أمل بأننا سنتجاوز هذه الظروف، طالباً من القطاع الخاص والتعاوني تقديم مقترحاتهم وبرامجهم العملية، وكذلك عواثق نشاطهم، إلى الحكومة لكي تأخذها الحكومة بعين الاعتبار في الموازنة.

المصادقة على ثلاثة بنود في لجنة التنسيق الاقتصادي

وفي استكمال هذا الاجتماع، تمت المصادقة على التعليمات التنفيذية للإدارة المتكاملة للاستخدام الأمثل للقروض والاعتمادات المالية الخارجية التي تتلقاها الحكومة، والتعليمات التنفيذية لتوزيع المواد الأولية (الببتومين) من قبل وزارة النفط بين الأجهزة الستة بناءً على جدول التزامات نفقات قانون موازنة العام الجاري. كما كان شراء واستيراد السلع والخدمات اللازمة لمشروع إنتاج أنواع إطارات الشاحنات والمناجم من ضمن البنود الأخرى التي تمت المصادقة عليها في هذا الاجتماع.

تعميمات موازنة العام المقبل نُوقشت وُحِثت بنهج «الاستقرار، وإعادة الإعمار والمرونة»



التقدم في التقنيات الناشئة

كما أشار عارف إلى أهمية تطوير التكنولوجيا في البلاد، قائلاً: الحروب القادمة هي حروب التكنولوجيا. وقد شاهدنا آثار التقدم في التقنيات الناشئة في زيادة اقتدار البلاد خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين؛ لذا يجب أن يظل التقدم في التقنيات الناشئة من أولويات البلاد. وأضاف: من ناحية أخرى، يجب أن نضع تعزيز الأمن السيبراني للبلاد ضمن الأولويات، وأن نعزز هذا القطاع ونرفع من حصانة البلاد.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن الموازنة يجب أن تتجه نحو العملية، ويجب ألا تخلقي نفقات في الموازنة تفوق

تأمين معيشة المواطنين أولوية

وأكد عارف، في هذا الاجتماع، على أولوية معيشة المواطنين، وقال: لقد تعهدت الحكومة بتأمين معيشة المواطنين تحت أي ظرف كان؛ لذا فإن الاهتمام بمعيشة المواطنين لا يزال من الأولويات الرئيسية للحكومة ولتعميم موازنة العام المقبل. وفي إشارة إلى التهديدات والضغوط التي تواجه البلاد، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: بجانب تهديد الحظر والحصار الذي هو صعب فعلاً، فإن قدرات البلاد قد زادت مقارنة بفترة حرب السنوات الثماني، وأنا متفائل بالمستقبل، وبالتأكيد سنتغلب على المشاكل بالقدرات التي نمتلكها.

ورفاهية الأسرة، وتنظيم القواعد المالية والانضباط المالي للموازنة، ومتطلبات تنفيذ الموازنة. كما تم استعراض السيناريوهات المطروحة أمام الاقتصاد الإيراني للعام المقبل، والتأكيد على أن كبح التضخم، ومنع تآكل القدرة الإنتاجية أكثر من ذلك، وإعادة بناء البنى التحتية المتضررة، وحفظ وتعزيز التوظيف، والدعم المستهدف لمعيشة ومستوى حياة الأسر، وتعزيز المرونة الاقتصادية أمام الصدمات الخارجية، هي من أولويات تعميم موازنة العام المقبل. وتقرر في هذا الاجتماع أن تعلن الأجهزة التنفيذية المختلفة عن مقترحاتها وآرائها بشأن تعميم موازنة العام المقبل خلال أسبوع واحد.

الوفيق: أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى الظروف الصعبة الناجمة عن الحظر والحصار وضرورة النظر إلى قدرات البلاد بجانب التهديدات، قائلاً: أنا متفائل بالمستقبل، وبالتأكيد سنتغلب على المشاكل بالقدرات التي نمتلكها، مؤكداً أن الحكومة ملتزمة بتأمين معيشة المواطنين والحفاظ على استقرار المجتمع في أي ظرف كان.

وفي اجتماع لجنة التنسيق الاقتصادي للحكومة، الذي عُقد برئاسة الدكتور محمدرضا عارف، نُوقشت وُحِثت تعميمات موازنة العام المقبل بنهج «الاستقرار، وإعادة الإعمار والمرونة»، كما تم انتقاد هيكل تعميمات الموازنة للسنوات الماضية، والتأكيد على ضرورة تصميم تعميم الموازنة بشكل متكامل بناءً على المبادئ الثلاثة: رسم السياسات، وتخصيص الموارد، والتنفيذ، ليكون قابلاً للتتبع والتوجيه.

السيناريوهات المطروحة أمام الاقتصاد الإيراني

وفي سياق متصل، تم بحث تأثير العناصر المختلفة على موازنة العام المقبل، بما في ذلك الاتجاهات والعوامل المشكّلة للاقتصاد العالمي والذكاء الاصطناعي، وتوقعات سوق النفط بالنظر إلى تطورات مضيق هرمز، وتأثير الحظر الأمريكي على الاقتصاد الإيراني، ومعدل النمو الاقتصادي للبلاد، والإنتاج الفردي، واحتلال توازن الطاقة، ومعدل التضخم،

● أخبار قصيرة

«حميد بورد» وزيراً للنفط بالوكالة



أصدر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان مرسوماً يقضي بقبول استقالة محسن باك نجاد من منصب وزير النفط، وتعيين حميد بورد وزيراً للنفط بالوكالة. وجاء في المرسوم الصادر مساء الأحد: بالتوكل على الله عز وجل، وفي إطار الدستور، وأهداف وثيقة الرؤية، والسياسات العامة التي أقرها قائد الثورة الشهيد (قدس سره الشريف)، وبرنامج التنمية السايح، فإن المتوقع منكم بذل الجهود لتحقيق أهداف الحكومة وحل مشاكل البلاد، في ظل الالتزام بمدونة أخلاقيات حكومة الوفاق الوطني، وبالتنسيق مع مجلس الوزراء الموقر.

المركزي الإيراني ينجح في خفض وتيرة نمو السيولة

أعلن محافظ البنك المركزي أن نمو السيولة بلغ ١/٣ ٪ في سبتمبر، ليرتفع إجمالي النمو خلال النصف الأول من العام الجاري إلى ٢٠٠/٧ ٪. وقال عبدالناصر همتي: إن النمو السنوي للسيولة تراجع عن ٥٤/٤ ٪ في أغسطس إلى ٥١/٦ ٪ في نهاية سبتمبر، مشيراً إلى أن ذلك جاء نتيجة الرقابة المشددة على القاعدة النقدية وخلق السيولة المصرفية، مؤكداً أن البنك المركزي يعمل، بالتنسيق مع الجهات المعنية، على الحد من نمو السيولة وتعزيز النمو الاقتصادي عبر رفع كفاءة التسهيلات المصرفية وتوسيع استخدام أدوات تمويل سلاسل التوريد. وفي ما يتعلق بسوق النقد الأجنبي، قال محافظ البنك المركزي: أن البنك المركزي سيتخذ الإجراءات التي يراها ضرورية لإدارة سوق النقد الأجنبي ضمن صلاحياته القانونية.

بدء مراجعة النموذج الاقتصادي لمشروع الألياف الضوئية

أعلن رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدء مشروع مراجعة وتحديث النموذج الاقتصادي لتطوير وربط الألياف الضوئية، بالتعاون بين المعهد وبطلب من هيئة تنظيم الاتصالات والاتصالات الراديوية. وقال محمد حسين شيخي: إن النموذج الاقتصادي لتطوير الألياف الضوئية تم إعداده في هيئة تنظيم الاتصالات خلال الدورة السابقة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فيما جرى العمل على تطوير هذه التكنولوجيا بهدف الوصول إلى تغطية ٢٠ مليون أسرة. وأضاف: أنه خلال الدورة الحالية، ومع إقرار قانون الخطة الخمسية السابعة للتنمية، وبالنظر إلى التوجهات الجديدة في مجال تطوير الاقتصاد الرقمي، تغيرت مؤشرات تطوير الشبكة من التركيز حصراً على «التغطية» إلى «الاتصال».

استئناف الرحلات الجوية بين مشهد المقدسة والنجف الأشرف

قال مدير العلاقات العامة في مطارات محافظة خراسان الرضوية (شرق البلاد): إن الرحلات الجوية بين مشهد المقدسة والنجف الأشرف استؤنفت بعد توقف دام ١٠ أيام. وأوضح حسن جعفري: أن الرحلات الجوية إلى العراق كانت قد توقفت منذ ٢٥ أيلول/سبتمبر، إثر القيود التي فرضها هذا البلد.

غداً.. غيلان تستضيف أول قمة لتطوير التجارة بين إيران وروسيا



الفرص والمعوقات وتهيئة الظروف لجذب الاستثمارات وتنمية التجارة، وقال: إن القمة يمكن أن تسرع وتيرة تطوير العلاقات الاقتصادية من خلال تعديل بعض القوانين والتعليمات. وأضاف: أن غيلان تؤدي دوراً مهماً في التجارة مع روسيا والدول المطلة على بحر قزوين، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من الطاقات التجارية والاستثمارية للمحافظة لا يزال غير مستغل رغم المزايا العديدة التي تتمتع بها، مؤكداً ضرورة تعزيز التنسيق بين الأجهزة التنفيذية المعنية لتسريع أنشطة التجار، إلى جانب تحديد سلسلة التحديات ومعالجتها عبر اللجان المتخصصة.

وروسيا، ولاسيما بين غيلان وأستراخان باعتبارهما بوابتين رئيسيتين للتجارة بين البلدين، وذلك عبر عقد جلسات متخصصة، مؤكداً: أن القمة التي تستمر يوماً واحداً، تعقد بناءً على قرار فريق عمل تطوير الصادرات غير النفطية، بتنظيم المديرية العامة للصناعة والتعدين والتجارة في غيلان، وبمشاركة الأجهزة التنفيذية المعنية وحكومة المحافظة. وأشار المدير العام لتنسيق شؤون الاستثمار والتوظيف في محافظة إلى أن غيلان وأستراخان تتمتعان بتاريخ يمتد ٥٠٠ عام من العلاقات التجارية، مؤكداً أن عقد مثل هذه القمم يساهم في التعرف مجدداً على

الوفيق: أعلن المدير العام لتنسيق شؤون الاستثمار والتوظيف في محافظة غيلان، عن عقد أول قمة لتطوير التجارة بين إيران وروسيا في المحافظة.

وقال يونس رنجكش، عقب اجتماع لجنة الزراعة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في غيلان: إن القمة ستعقد يوم غد الأربعاء في المنطقة الاقتصادية الحرة بآنزلي، بمشاركة مسؤولين وضيف من المحافظة وعلى المستوى الوطني، وبمحورية محافظي غيلان وأستراخان الروسييتين. وأضاف: أن القمة تهدف إلى بحث الفرص والمزايا والمعوقات والتحديات التي تواجه التجارة بين إيران

مشاريع سكك الحديد تتجه لتعزيز طاقة الترانزيت في البلاد

أن مشروع كهربة خط طهران - مشهد يحظى بتمويل صيني، معرباً عن أمله في أن تتيح الانفراجات المرتقبة في هذا المسار استئناف المشروع وتسريع عملياته التنفيذية. وأكد معاون رئيس هيئة سكك الحديد أن تطوير الممرات السككية بالاعتماد على هذه الموارد يمثل خطوة أساسية لزيادة الطاقة الاستيعابية للترانزيت في البلاد وتعزيز ارتباطها بالأسواق الدولية.

المشاريع تعدّ في الواقع من المشاريع العملاقة للسكك الحديدية في البلاد، موضحاً: أن طبيعتها الواسعة تتطلب الاعتماد بصورة رئيسية على التمويل الخارجي أو مقايضة النفط لتمويلها، مشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمشروع كهربة خط طهران - مشهد في شبكة سكك الحديد، قائلاً: إن المشروع يتابع باعتباره أحد المشاريع الفرعية المهمة ضمن هذه المشاريع العملاقة، موضحاً:

الوفيق: قال معاون رئيس هيئة سكك الحديد لشؤون التمويل واقتصاد النقل: إن كريدورين حيويين يتصدران أولويات تنفيذ مشاريع تطوير شبكة سكك الحديد في البلاد، وهما المحور الغربي الممتد من سرخس إلى جشمه ثريا، ومسار الشمال - الجنوب من سرخس إلى بندرعباس، مشيراً إلى أن كلا منهما ينقسم إلى عدد من المشاريع الفرعية. وأضاف نورالله بيرانوند: أن هذه



دخول البضائع وخروجها. كما أعلن نائب وزير الاقتصاد عن بموجب هذا النظام، إلى الانتظار في الطوابير الطويلة عند الحدود، فيما ستنتج الإجراءات الجمركية المتعلقة بالبضائع في الجمارك الداخلية. وأضاف: أن تطبيق هذه الآلية يمكن أن يساهم في تسريع عمليات نقل البضائع وتقليص مدة توقف أسطول النقل على الحدود، مشيراً إلى أن الهدف هو تسهيل حركة التجارة والحد من العقبات التي تعترض عمليات

زمانيا: إن الشاحنات المخصصة للتصدير والاستيراد لن تضطر، في القرار المتعلق بتطبيق نظام «النقل المباشر» للبضائع سيصدر الأسبوع المقبل، موضحاً: أن تنفيذ هذا النظام سيعفي شاحنات التصدير والاستيراد من الانتظار في الطوابير الطويلة على الحدود، على أن تنجز الإجراءات الجمركية في الجمارك الداخلية. وفي إشارة إلى خطط الحكومة لتسهيل التجارة وتقليص مدة توقف البضائع، قال مرتضى

الوفيق: أعلن نائب وزير الاقتصاد للشؤون السياسات الاقتصادية، أن القرار المتعلق بتطبيق نظام «النقل المباشر» للبضائع سيصدر الأسبوع المقبل، موضحاً: أن تنفيذ هذا النظام سيعفي شاحنات التصدير والاستيراد من الانتظار في الطوابير الطويلة على الحدود، على أن تنجز الإجراءات الجمركية في الجمارك الداخلية. وفي إشارة إلى خطط الحكومة لتسهيل التجارة وتقليص مدة توقف البضائع، قال مرتضى





السينما الإيرانية تحط رحالها في أستراليا

الوقاف/ تواصلت فعاليات الأيام الثقافية الإيرانية في روسيا، التي تنقلت بين مدن سان بطرسبورغ وموسكو وقازان، قبل أن تحط رحالها في أستراليا، حيث دخلت الفعاليات مرحلتها الختامية بعروض سينمائية متنوعة. وشهدت المرحلة الختامية عرض ١١ فيلماً إيرانياً، توزعت بين الأفلام الروائية وأفلام الرسوم المتحركة، وانطلقت بعرض فيلم «موسى كليم الله: عند طلوع الفجر» الروائي، للمخرج إبراهيم حاتمي كيا. وأكد مسؤولون إيرانيون وروس على أهمية الفعاليات الثقافية المشتركة في تعزيز العلاقات بين البلدين، فيما قال سفير إيران في موسكو، كاظم جلالى: إن أستراليا تتمتع «بمكانة خاصة» في العلاقات الإيرانية - الروسية، باعتبارها نقطة التقاء ثقافات متعددة ومنطقة مهمة في العلاقات الثنائية. وتأتي هذه العروض، التي تقام في موسكو وقازان وأستراليا في الفترة الممتدة من ٢٩ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، في إطار جهود إيران لتعزيز حضورها الثقافي في المدن الروسية، والتعريف بمختلف جوانب فنونها وثقافتها وحضارتها.

مهرجان «صدقة الشعوب» يستضيف ٥ ورش مسرحية

الوقاف/ يستضيف مهرجان «دوسوي ملل» أي «صدقة الشعوب» الدولي الأول، خمس ورش مسرحية متخصصة، حضورياً وعبر الإنترنت، من ٩ إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦، تشمل التمثيل وكتابة النص المسرحي والإخراج المسرحي والحركة والجسد وتمثيل الأطفال. ويقام المهرجان في الفترة من ٧ إلى ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦، في طهران، بإدارة ركسانا خلوئي وأمانة محمدرضا غريبزاده بمشاركة فنانين ومدربين متخصصين في مجالات المسرح.

«علي حياتي» يحرز الفضية بمنافسات كرة الريشة في أوغندا

الوقاف/ حصل لاعب المنتخب الإيراني في كرة الريشة على الميدالية الفضية في منافسات بطولة أوغندا الدولية وذلك بعد خسارته في المباراة النهائية. فقد خاض «علي حياتي» مباراته الخامسة بمنافسات أوغندا الدولية أمام منافس من ميانمار، بعد أن تجاوز أربعة منافسين وتأهل إلى المباراة النهائية. وفي هذه المباراة التي امتدت إلى ثلاثة أشواط، أنهى لاعب المنتخب الإيراني في كرة الريشة الشوط الأول لصالحه بنتيجة ٢١ مقابل ١٩، لكنه خسر الشوطين التاليين بنتيجتي ٢١ مقابل ١٣ و ٢١ مقابل ١٢، ليخسر بنتيجة ٢ مقابل ١ ويحرم من بلوغ الميدالية الذهبية، مكتفياً بالميدالية الفضية. وانطلقت منافسات أوغندا الدولية في الاول من شهر أكتوبر، وتقدم حياتي بأداء ناجح وتجاوز منافسيه حتى النهائي، ليحقق في النهاية لقب الوصيف في هذه المنافسات.

استشهاد مدرب فلسطيني خلال احتجازه لدى جيش الاحتلال

استشهد الفلسطيني رأفت خيري أحمد أبو خليل المدرب في رياضة التايكواندو، يوم الأحد، خلال احتجازه عدة ساعات قرب حاجز عنتاب العسكري الصهيوني (شرق طولكرم) شمالي الضفة الغربية المحتلة. وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني -في بيان- أن طواقمه حاولت إنعاش القلب والرئتين للمدرب البالغ ٤١ عاماً، لكنه فارق الحياة، ونُقل إلى المستشفى. ولم يذكر الهلال الأحمر سبب وفاة مدرب التايكواندو أو ملامساتها. ووفق مصادر محلية، فإن أبو خليل من بلدة عتيل شمال طولكرم، واحتُجز عدة ساعات قرب حاجز عنتاب العسكري الصهيوني. وأضافت المصادر أن أبو خليل سبق أن ترأس لجنة المنتخبات الوطنية للتايكواندو، وتولى منصب مدير مركز الفهد الرياضي في رام الله. ومن جانبه نعى الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو الشهيد، وقال في بيان إنه كان مدرباً وعضواً في اللجنة الفنية بالاتحاد، مقدماً التعازي لعائلته وذويه والوسط الرياضي الفلسطيني.

طفولة غابت عن المشهد وحضرت في ذاكرة السينما

«الأحلام الطفولية لا تُدفن»..

حكاية الأطفال الشهداء

في مهرجان الأطفال والناشئة

قاسمي»، ابن السادسة عشرة، الذي خدم زوّار الإمام الرضا(ع) في محل توزيع الشاي بالعتبة الرضوية المقدسة. كما خلّدت الشقيقتان «أيما وهيدازينلي»، اللتان خرمتا من اللعب ومشاهدة أفلام الأطفال والنمو مع أقرنتهما. وهكذا تحوّل المهرجان إلى مساحة لاستعادة أحلام أطفال لم يمنحهم الحرب وقتاً ليعيشوها.

مهرجان بمسؤولية تتجاوز شاشة السينما

تقام الدورة الثامنة والثلاثون من مهرجان أفلام الأطفال والناشئة في ظروف تؤكد أهمية رعاية الأجيال القادمة، وتبرز سينما الأطفال منصة للحوار حول الأمل والسلام والأمن والمستقبل والقيم الإنسانية. كما تستحضر الفعاليات، ذكريات الأطفال، مؤكدة أن لكل اسم وصورة قصة حياة، وأن ابتسامات الأطفال الشهداء ستظل حاضرة دائماً في الذاكرة الجماعية للمجتمع.

تستحضر فعاليات المهرجان ذكريات الأطفال الشهداء، مؤكدة أن لكل اسم وصورة قصة حياة



أعوام من مدينة أنديميشك، رمزاً لانسامة طفولية صعدت إلى السماء قبل أن تحقق أحلامها. وقد رافقت رسالة هذا المنشور عبارة: «الأحلام الطفولية لأتدفن، بل تحلق». واستعيدت ذكرى «محمد علي كيبالا»، الرضيع الذي لم يتجاوز ٢٢ يوماً، ولم تتح له فرصة اللعب أو اكتشاف العالم؛ فبدت قصته تذكيراً بأن الطفولة حق في الأمان والحب والألوان.

طفولة توقفت عند الحرب

لكن توقفت الحكايات عند «رايان قاسميان»، الرضيع ابن الشهرين، الذي استشهد مع والديه خلال الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً، وحُرم من أولى ابتساماته والعباءة. أما «مهيار زكاته»، التلميذ ابن الثمانية أعوام من مدينة أيبك، فاستشهد في ساحة المدرسة قرب ملعب كرة القدم؛ حيث كان يفترض أن تكون الرياضة واللعب من يومه. واستعيدت ذكرى «إحسان

إقامة معرض «إيران اليوم: الفن والثقافة والابتكار» في باريس

المعرض ضمن سلسلة من أربعة برامج ثقافية أسبوعية مقررة خلال شهر أكتوبر في المركز الثقافي الإيراني. وكان البرنامج الأول قد اختتم مؤخراً، وتضمن مؤتمراً علمياً بعنوان «إيران القديمة: التاريخ والحضارة»، فيما تواصل السلسلة برنامجين إضافيين، هما معرض صور تحت عنوان «أحلام محطمة» ومعرض

الضوء على ملامح إيران المعاصرة من خلال ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في الابتكار في مجالات الهندسة المعمارية والبنية التحتية والنقل، والدور الريادي للمرأة في مجالات الفن والرياضة والبحث العلمي، إلى جانب استعراض أحدث المنجزات العلمية والتكنولوجية والصناعية في البلاد. ويأتي هذا

استضافت المستشارة الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باريس معرضاً للصور الفوتوغرافية بعنوان «إيران اليوم: الفن والثقافة والابتكار»، وانطلقت فعاليات المعرض مساء الجمعة ٢ أكتوبر، وتستمر أسبوعاً، وسط إقبال من المهتمين والمتخصصين في المجال الفني. ويسلط المعرض

الضوء على ملامح إيران المعاصرة من خلال ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في الابتكار في مجالات الهندسة المعمارية والبنية التحتية والنقل، والدور الريادي للمرأة في مجالات الفن والرياضة والبحث العلمي، إلى جانب استعراض أحدث المنجزات العلمية والتكنولوجية والصناعية في البلاد. ويأتي هذا

مهنتاً بتألق البعثة الرياضية الإيرانية في دورة الألعاب الآسيوية،

رئيس الجمهورية: تألق الرياضيات الإيرانيات أثبت

أن تكافؤ الفرص يمهد الطريق لتحقيق المجد

وأعرب عن تقديره للأبطال وأسراهم والمدربين والكوادر الفنية وجميع العاملين، مهنتاً الشعب الإيراني والمجتمع الرياضي بهذه الإنجازات القيمة. وأكد أن نجاح الرياضيين، ولا سيما في الظروف الراهنة، أظهر قدرة الرياضة على تعزيز الأمل والتضامن الوطني ودفع مسيرة وتطور البنية التحتية ودعم الرياضيين،

النمو والمشاركة الملائمة يتيح لهم تحقيق الإنجازات على أعلى المستويات الآسيوية والعالمية. كما وصف الرياضة بأنها تتجاوز كونها ساحة للمنافسة، لتكون مجالاً لتعزيز الأمل والمسؤولية والتضامن الوطني، مشدداً على ضرورة مواصلة الاهتمام بالموهب الشابة وتطوير البنية التحتية ودعم الرياضيين،

الشباب الإيراني وأملهم وقدراتهم، لافتاً الى أن تألق الرياضيات الإيرانيات أثبت أن تكافؤ الفرص يمهد الطريق لتحقيق المجد والإنجازات القيمة. وأشار الرئيس «بزشكيان» إلى الأداء اللافت للرياضيات الإيرانيات، اللواتي أحرزن ٣ ميداليات ذهبية و ٧ فضيات و ٥ برونزيات، مؤكداً أنهن أثبتن مجدداً أن توفير فرص



هنأ رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» في رسالة، البعثة الرياضية الإيرانية بمناسبة تألقها في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، معتبراً إحرار ٥٢ ميدالية تجسيدا لإرادة

الألعاب الآسيوية في ناغويا،

رفع الأثقال الإيراني.. صناعة تاريخ وظهور جيل جديد

عودة رفع الأثقال إلى مسار النجاح

هذا النجاح رمز لتحول جذري في النظرة إلى رفع الأثقال النسائي الإيراني. ففي السابق، كانت مشاركة السيدات ترتبط أكثر بنهج اكتساب الخبرة، لكن في السنوات الأخيرة تحولت بطلات إيران، بجهد ومثابرة عالين، إلى منافسات على منصة التتويج؛ وهو تحول جعل الأمل في الحصول على بطاقة أولمبية لهؤلاء الفتيات أكثر من أي وقت مضى في قلب الرياضة الإيرانية. وفي قسم الرجال، كانت عودة ذهبية الوزن فوق الثقيل إلى إيران بعد انتظار دام ٨ سنوات، حلالة هذه المسابقات. فقد فرض علي داودي، الحاصل على الميدالية الفضية الأولمبية ووصيف بطل العالم، قوته على المنافسين بمجموع ٤٦٦ كغم،

أظهر رفع الأثقال الإيراني في الألعاب الآسيوية في ناغويا أنه قادر على تكرار الأيام الجميلة للرياضة الإيرانية في العالم والأولمبياد. فبعد انتهاء الدورة العشرون للألعاب الآسيوية في ناغويا بالنسبة لرفع الأثقال الإيراني، ترك رجال الحديد ونساء إيران سجلاً مقبولاً بحصولهم على ذهبيتين وبرونزيتين. ولم يكن هذا الميدان مجرد ساحة للفرز بالميداليات، بل منصة لإظهار جيل جديد في رفع الأثقال الإيراني. ومما لا شك فيه أن أحدهم أحدث هذه الدورة كان تألق السيدات الريّاعات. فقد سجلت ربحانة كريمي ومها سلهشي، بحصولهما على ميداليتين برونزيتين في وزن ٧٧ و٨٦ كغم، أول إنجاز في تاريخ النساء الإيرانيات في هذه الرياضة في الألعاب الآسيوية.





إيران والصين تتجهان لإنشاء منظومة مشتركة للسياحة العلاجية والصحية

الوفاق/ تتجه إيران والصين إلى توسيع آفاق التعاون في مجال السياحة العلاجية، عبر الانتقال من نموذج يقتصر على استقبال المرضى ونقلهم بين البلدين إلى بناء منظومة متكاملة تجمع بين العلاج والتكنولوجيا والاستثمار والخدمات السياحية والتأهيلية، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام الشراكة الصحية والسياحية بين الجانبين.

وأكد المدير التنفيذي لمجموعة الصداقة الإيرانية-الصينية أن التعاون في مجال السياحة العلاجية ينبغي ألا يُختزل في مفهوم «نقل المرضى» من دولة إلى أخرى، بل يتعين تطويره نحو إنشاء سلسلة مشتركة تشمل مختلف مراحل الرعاية الصحية والخدمات المرتبطة بها.

وأوضح عليرضا صفري أن هذا النموذج يمكن أن ينقل إيران والصين من مجرد وجهتين لاستقبال المرضى إلى شريكين في منظومة صحية متكاملة، تشمل الاستشارات والتشخيص عن بُعد، وتقديم الخدمات العلاجية، وتطوير التقنيات الحديثة، وتصنيع وتطوير المعدات الطبية والأدوية، فضلاً عن الاستثمارات المشتركة والخدمات السياحية والتأهيلية ومتابعة حالة المريض بعد انتهاء العلاج. وأشار صفري إلى أن توسيع هذا التعاون من شأنه أن يربط القدرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في البلدين، ويمنح السياحة العلاجية بعداً يتجاوز تقديم الخدمات الطبية المباشرة، ليتحول إلى مجال مستدام للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.

ولا يقتصر هذا التصور على الجانب الطبي، بل يشمل مختلف عناصر تجربة الزائر، بدءاً من الاستشارات والتشخيص والعلاج، مروراً بالإقامة والخدمات السياحية والتأهيلية، وصولاً إلى المتابعة بعد انتهاء العلاج. ومن شأن هذا التكامل أن يجعل رحلة المريض أكثر تنظيماً، وينتج له الاستفادة من الخدمات السياحية والثقافية خلال فترة إقامته، بما يعزز الترابط بين قطاعي الصحة والسياحة. كما يمكن لهذا النموذج أن يفتح المجال أمام تعاون أوسع بين المستشفيات والمراكز الطبية والجامعات وشركات التكنولوجيا والمؤسسات الاستثمارية ووكالات السياحة، بما يتيح تطوير خدمات متخصصة تستجيب لاحتياجات المرضى والزوار، ويعزز قدرة البلدين على المنافسة في سوق السياحة الصحية الإقليمية والدولية.

وأكد صفري أن تطوير هذه المنظومة يمكن أن يمهد لإطلاق هوية مشتركة لإيران والصين في سوق الخدمات الصحية، إلى جانب توفير فرص جديدة للتعاون بين المؤسسات والجامعات والمراكز العلاجية والشركات التكنولوجية والمستثمرين في البلدين.

وبعكس هذا التوجه رؤية تسعى إلى تحويل السياحة العلاجية من نشاط خدي محدود إلى جسر يجمع بين العلاج والسياحة والابتكار والاستثمار، بما يعزز حضور إيران والصين في سوق السياحة الصحية، ويمهد لمرحلة جديدة من الشراكات المتعددة بين مختلف القطاعات.



قرية «درك» تستعد للعالمية بطابع بريدي يحتفي بهويتها الطبيعية

الوفاق/ تتجه قرية درك الساحلية في محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرقي إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، مستفيدة من طبيعتها البكر ومشهدا الفريد الذي يجمع بين الصحراء والبحر، بعد اختيارها ضمن القرى الإيرانية المرشحة للإدراج في قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦. وفي إطار جهود التعرف بمقوماتها، أُنِش السّار عن طابع بريدي خاص يحمل أبرز رموز هذه الوجهة الطبيعية المميزة.

وأعلنت مساعدة مدير عام السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة سيستان وبلوشستان، عن إطلاق الطابع الخاص بقرية درك السياحية، موضحة أن القرية الواقعة في منطقة زآباد اختيرت واحدة من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة للإدراج في قائمة القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

وقالت خديجة براهوي: إن اختيار درك لهذا الترشيح دفع إلى وضع مجموعة من البرامج والخطط للتعريف بصورة أوسع بإمكانات القرية الطبيعية والسياحية، ولا سيما خصائصها الفريدة وطبيعتها البكر التي تمنحها مكانة مميزة بين الوجهات السياحية في جنوب شرقي إيران.

ويحمل الطابع الجديد تصميماً مستوحى من المشهد الطبيعي الذي يميز درك، إذ يجمع بين تلاقى الصحراء والبحر، إلى جانب رمز الشجرة الوحيدة الشهيرة في القرية، التي أصبحت إحدى أبرز العلامات البصرية المرتبطة بالمكان. وقد ضم الطابع جهود العلاقات العامة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، بهدف تقديم صورة رمزية عن هوية درك ومقوماتها الطبيعية على المستوى الوطني.

وجرى إزاحة الستار عن الطابع خلال مراسم الاحتفال الرئيسية بأسبوع السياحة في مدينة زاهدان، بحضور وزيرين ضرعامي، مساعد وزير التراث الثقافي لشؤون الصناعات اليدوية والفنون التقليدية، إلى جانب عددهم كبار المسؤولين في محافظة سيستان وبلوشستان.

وبأني إصدار الطابع الخاص في إطار جهود الترويج لقرية درك والتعريف بمقوماتها السياحية، مستفيداً من الصورة المميزة التي تجمع في مساحة واحدة بين الصحراء والبحر والشجرة الوحيدة، بما يعكس التنوع الطبيعي الذي تتمتع به المنطقة ويمنحها هوية بصرية قابلة للتوظيف في الحملات الترويجية السياحية. ومع استمرار الاستعدادات المرتبطة بترويج درك لقائمة القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦، تمثل هذه المبادرات وسيلة لتعزيز حضور القرية في الوعي السياحي، والتعريف بخصائصها الطبيعية والثقافية، وفتح المجال أمام مزيد من الزوار لاكتشاف واحدة من الوجهات البكر على سواحل جنوب شرقي إيران.

من التراث إلى السياحة الدولية كرمان تفتح أبوابها للسياح الأجانب بتراث عريق وسياحة صحية واعدة

تنتشر في أنحاء مختلفة من النسيج التاريخي للمدينة، وبعضها من النماذج الفريدة للعمارة والتراث في إيران، ويمكن أن تتحول، بعد إعادة تأهيلها، إلى مراكز مهمة للنشاط السياحي والاقتصادي.

ولفت إلى الإجراءات التي اتخذت لدعم الاستثمار وإزالة بعض العقبات، مشيراً إلى الاستفادة من إمكانات مجلس تأمين المحافظة لمعالجة عدد من القضايا المرتبطة بالمشاريع الاستثمارية، مؤكداً ضرورة مواصلة هذه الجهود بصورة أكثر جدية.

وأكد طالبي أن مستقبل السياحة في كرمان يحمل آفاقاً واسعة، مشدداً على ضرورة الاستفادة من أي تحسن في الظروف والعلاقات الدولية، وتهيئة المجال أمام السكان والقطاع الخاص للمشاركة في الاستثمار وتفعيل الإمكانات السياحية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة، بما يعزز حضورها كوجهة تجمع بين السياحة الصحية والتراثية والثقافية وتجارب الإقامة الأصيلة.

وأكد أن الأحياء التقليدية والمباني التاريخية قادرة على ترك أثر عميق في ذاكرة الزائر وصناعة تجربة سياحية مميزة، قد تدفعه بعد عودته إلى التعريف بمقومات كرمان ومعالمها وتشجيع آخرين على زيارتها. ومن هذا المنطلق، فإن إعادة تأهيل المنازل والمباني التاريخية وتحويلها إلى فنادق تقليدية وبيوت ضيافة بيئية وفضاءات عامة لا تمثل مجرد مشروع للحفاظ على التراث، بل يمكن أن تكون أداة فاعلة لتنشيط

تراثها المعماري والعمراني أحد أبرز عناصر التميز التي يمكن أن تمنح الزائر تجربة مختلفة. ويرى طالبي أن الفنادق التقليدية وبيوت الضيافة البيئية قد تكون، في كثير من الحالات، أكثر قدرة على جذب السياح من المنشآت الفندقية الحديثة، لأن الزائر الذي يجوب العالم سبق له أن اختبر نماذج متعددة من الفنادق العصرية، بينما تمثل الإقامة في منزل تاريخي أو مبنى تقليدي أو حي عريق تجربة أصيلة يصعب تكرارها.

وأكد أن الأحياء التقليدية والمباني التاريخية قادرة على ترك أثر عميق في ذاكرة الزائر وصناعة تجربة سياحية مميزة، قد تدفعه بعد عودته إلى التعريف بمقومات كرمان ومعالمها وتشجيع آخرين على زيارتها. ومن هذا المنطلق، فإن إعادة تأهيل المنازل والمباني التاريخية وتحويلها إلى فنادق تقليدية وبيوت ضيافة بيئية وفضاءات عامة لا تمثل مجرد مشروع للحفاظ على التراث، بل يمكن أن تكون أداة فاعلة لتنشيط

تراثها المعماري والعمراني أحد أبرز عناصر التميز التي يمكن أن تمنح الزائر تجربة مختلفة. ويرى طالبي أن الفنادق التقليدية وبيوت الضيافة البيئية قد تكون، في كثير من الحالات، أكثر قدرة على جذب السياح من المنشآت الفندقية الحديثة، لأن الزائر الذي يجوب العالم سبق له أن اختبر نماذج متعددة من الفنادق العصرية، بينما تمثل الإقامة في منزل تاريخي أو مبنى تقليدي أو حي عريق تجربة أصيلة يصعب تكرارها.



شهداء ميناب في قلب مهرجان الطفل والسياحة بكرمانشا

تجمع بين المعرفة والمتعة والإبداع. وتكتسب مشاركة أطفال كرمانشا في هذه الفعاليات أهمية خاصة، إذ لا يقتصر دورهم على اكتشاف المعالم التاريخية، بل يتحولون إلى حلقة وصل بين التراث والمجتمع، من خلال نقل ما يتعلمونه إلى أسرهم ومحيطهم. وفي هذا السياق، يشكل حضور أطفال شهداء ميناب في المعرض جانباً إنسانياً بارزاً من المهرجان، يؤكدان السياحة الثقافية لترتبط بالمواقع والمعارة وحدها،



مع مهرجان الطفل والسياحة تهدف إلى تعزيز الصلة بين الأجيال الجديدة والتراث الثقافي، وفتح مساحة أمام الأطفال للتفاعل مع قضايا إنسانية تتجاوز حدود مدينتهم. ويمنح الجمع بين المعرض والموقع التاريخي للمهرجان بعداً سياحياً وثقافياً خاصاً، إذ يتعرف الأطفال خلال جولتهم في تكية «معاون الملك» إلى جانب من العمارة التاريخية والفنون التقليدية التي تميز كرمانشا، فيما تحمل صور أطفال شهداء ميناب رسالة إنسانية تضع الطفولة والذاكرة في قلب التجربة السياحية.

ويأتي مهرجان الطفل والسياحة ضمن توجه يهدف إلى تعريف الأطفال منذ الصغر بالمواقع التاريخية والطبيعية والعيادات والتقاليد المحلية، وتحويل زيارة المعالم التراثية إلى تجربة تعليمية وتفاعلية تعزز ارتباطهم بالمكان وثقافته. كما يسعى المهرجان إلى تشجيع السياحة العائلية، من خلال تقديم التراث للأطفال بأساليب

الوفاق/ احتضنت مدينة كرمانشا، (غربي إيران)، معرضاً للصور يستعيد وجود أطفال شهداء مدرسة «الشجرة الطبية» في ميناب، وذلك بالتزامن مع الدورة الثانية لمهرجان الطفل والسياحة، في مبادرة جمعت بين السياحة الثقافية والذاكرة الإنسانية، وجعلت الأطفال محوراً لتجربة تجمع التعرف إلى التراث واستحضار قصص أقرانهم الذين فقدوا حياتهم في الهجوم على مدرستهم. وأقيم المعرض في تكية



● أخبار قصيرة



أيرلندا تكرر موقفها الاحتجاجي أمام الاحتلال

كرر لاعبو منتخب أيرلندا موقفهم الاحتجاجي خلال مواجهة كيان الاحتلال في دوري الأمم الأوروبية، بعدما ارتدوا شارات سوداء وخفصوا رؤوسهم أثناء عزف نشيد كيان الاحتلال، في مباراة انتهت بالتعادل ١-١. كما رفض قائد أيرلندا كاومين كيلهر مصافحة قائد المنتخب الصهيوني قبل انطلاق اللقاء، مكرراً موقف زميله دارا أوشي في المباراة السابقة. وكانت أيرلندا قد فازت بالمواجهة الأولى بثلاثة أهداف نظيفة. وأقيمت المباراة الثانية في مدينة باكا توبول الصربية على ملعب محايد ومن دون جماهير، بعدما نُقلت من دبلن وسط دعوات لمقاطعة اللقاء احتجاجاً على الحرب في غزة. ويأتي ذلك في ظل موقف أيرلندي داعم للقضية الفلسطينية، ومقترح سابق لحظر مشاركة كيان الاحتلال في مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.



انتخابات البرازيل إلى جولة حاسمة بين لولا وبولسونارو

تجه الانتخابات الرئاسية في البرازيل إلى جولة ثانية في ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول، بعد تصدّر فلافيو بولسونارو الجولة الأولى متقدماً على الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، دون أن يحقق أي منهما نسبة ٥٠٪ المطلوبة للفوز. وبعد فرز أكثر من ٩٧٪ من الأصوات، حصل بولسونارو على ٤٥,٤٧٪ مقابل ٤٠,٦٦٪ لـلولا، متجاوزاً توقعات معظم استطلاعات الرأي. ويخوض المرشحان جولة إعادة وسط استقطاب سياسي حاد، في سياق تهيمن عليه قضايا غلاء المعيشة والفساد والجريمة والدين العام. ويطرح لولا استمرار سياساته الاجتماعية والدفاع عن الديمقراطية، بينما يركز بولسونارو على التغيير ومكافحة الجريمة والضرائب والدين. كما يراهن الطرفان على جذب أصوات الناخبين الذين دعموا المرشحين الآخرين، قبل الجولة الحاسمة التي ستحدد رئيس البرازيل للسنوات الأربع المقبلة.

أزمة السكن تضغط على الأسر الإسبانية

تواجه إسبانيا أزمة سكن متفاقمة، رغم استمرار النمو الاقتصادي، مع ارتفاع أسعار المساكن بأكثر من ١٢٪ وزيادة إجراءات العقود الجديدة بنسبة ٨,٨٪. وتتركز الضغوط بشكل خاص في المدن الكبرى، وعلى رأسها مدريد، حيث تستهلك تكاليف الإيجار في بعض الحالات نحو ٧٠٪ من دخل الأسرة. ويؤدي ارتفاع تكاليف السكن إلى تقليص قدرة المواطنين على الادخار وتغطية احتياجاتهم الأساسية، كما يجعل شراء منزل بعيد المنال بالنسبة إلى كثير من الشباب والأسر متوسطة الدخل. ومع استمرار ارتفاع الطلب ونقص المساكن الميسرة، تواجه الحكومة الإسبانية تحدياً في زيادة المعروض السكني والحد من ارتفاع الإيجارات، وسط مخاوف من اتساع الفجوة بين النمو الاقتصادي والقدرة على تحمل تكاليف المعيشة.



غضب الطلاب يتحول إلى أزمة دولة

الاحتجاجات في فرنسا تتصاعد.. من مقاعد الدراسة إلى أبواب الإليزيه



تحول أساسية. فقد شهدت مناطق عدة إحراق حاويات وقطع طرق ومواجهات مع الشرطة، كما أثارت تصريحات منسوبة إلى أحد المشاركين حول «إحراق الإليزيه» جدلاً واسعاً، خصوصاً لأنها عكست انتقال الخطاب لدى بعض المشاركين من التعبير عن الغضب والاحتجاج إلى الحديث عن استهداف رموز ومؤسسات الدولة. لكن العنف لم يكن مقتصرًا على جانب المحتجين في النقاش العام؛ إذ أثار التدخل الأمني للدولة، بما في ذلك توقيف قاصرين واستخدام القوة في مواجهة بعض المتظاهرين، انتقادات حول مدى تناسب الرد مع طبيعة الاحتجاج. ولا يعني ذلك تبرير التخريب أو الاعتداء على الشرطة، كما لا يعني تجاهل حق الدولة في حماية الأشخاص والممتلكات. غير أن تحول الاحتجاج إلى مواجهات في الشارع، وتحول الرد الأمني إلى ملف سياسي يحد ذاته، جعلاً الأزمة تتجاوز قضية التعليم لتصبح اختباراً لقدرة الحكومة على إدارة الغضب الاجتماعي. ومع اتساع التحركات ودخول النقابات والقوى السياسية على الخط، أصبحت كل مواجهة جديدة ترفع الكلفة السياسية على الحكومة، بينما يزداد الجدل حول ما إذا كانت السلطة تعالج أسباب الاحتجاج أم تكثفي بإدارة نتائجها أمنياً.

المدرسة مرآة لأزمة أوسع

تكشف الاحتجاجات أن أزمة المدارس أصبحت جزءاً من نقاش أوسع حول دور الدولة والعدالة الاجتماعية وأوضاع الضواحي. فالمدرسة بالنسبة إلى هؤلاء الطلاب ليست مجرد مكان للدراسة، بل المجال الذي يختبرون فيه عملياً مدى المساواة التي تتحدث عنها الجمهورية الفرنسية. ولهذا لا تبدو الأزمة قابلة للاختزال في إغلاق المدارس أو إعادة الهدوء إلى الشوارع. فالمطالب المتعلقة بالمدرسين والمباني والظروف التعليمية تعكس أسئلة أوسع حول موقع الشباب في المجتمع، وحول ما إذا كانت الدولة قادرة على تقديم الخدمات التي يراها هؤلاء حقاً أساسياً لهم.

أزمة ثقة تتجاوز جدران المدرسة

لا يبدو أن الأزمة قابلة للاختزال في مجرد «شغب طلابي»، كما لا يمكن تبرير أعمال العنف باعتبارها تعبيراً مشروغاً عن الغضب. فالتحدي أمام الحكومة لا يتعلق فقط بإنهاء الاحتجاجات، بل بمعالجة الظروف التي أطلقتها. فالتهديدة الأمنية قد توقف المواجهات، لكنها لا تحسم بالضرورة مشكلات التعليم والتفاوت والقلق بشأن المستقبل. وفي النهاية، سيبقى اتساع الأزمة واحتواؤها مرتبطاً بقدرة السلطة على معالجة الغضب الذي خرج أصلاً من داخل الفصول الدراسية، لا الاكتفاء بإدارة تداعياته في الشارع.

للمطالب قد تُقرأ كترافع أمام ضغط الشارع، بينما قد يؤدي تشديد الرد الأمني إلى تعميق شعور جزء من الشباب بأن الدولة تتعامل معهم باعتبارهم مشكلة أمنية لأصحاب مطالب اجتماعية وتعليمية. وبين الخيارين، تتحول المدارس من مجرد ساحات للاحتجاج إلى واجهة لصراع أوسع حول صورة السلطة وقرنتها على احتواء الغضب الاجتماعي قبل أن يتحول إلى أزمة سياسية تتجاوز جدران المؤسسات التعليمية.

بين مطالب الطلاب والرد الأمني

ومع انتقال بعض التحركات إلى إغلاق الطرق والاشتباكات مع الشرطة، دخلت الاحتجاجات مرحلة أكثر حساسية، خصوصاً مع مشاركة قاصرين في بعض التحركات. فقد أثارت تقارير حول توقيف بعض الطلاب وطريقة التعامل معهم انتقادات وتساؤلات بشأن مدى تناسب الإجراءات الأمنية مع طبيعة الاحتجاج وأعمار المشاركين. وهنا أصبح الخلاف يتجاوز المطالب التعليمية نفسها؛ فبينما تؤكد الحكومة حق التظاهر ورفض العنف والتخريب، يرى منتقدوها أن التركيز على الجانب الأمني قد يحجب الأسباب التي دفعت الطلاب إلى الاحتجاج.

العنف من الشارع إلى مواجهة الدولة

كان انتقال بعض الاحتجاجات إلى العنف نقطة

معها أكثر صعوبة، إذ لم يكن للحكومة طرف واحد يمكنها التعامل معه أو التوصل معه إلى اتفاق.

عندما دخلت السياسة على خط الاحتجاج

مع اتساع الحركة، أصبحت جزءاً من المشهد السياسي الفرنسي، خصوصاً في ظل الضغوط المرتبطة بالانفلاق العام والموازنة واقترب الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٧. ودخلت المعارضة، وخصوصاً فرنسا الأبية (LFI)، على خط الاحتجاج، مقدمة التحركات باعتبارها تعبيراً عن التفاوت الاجتماعي وأوضاع الخدمات العامة. في المقابل، اتهمت الحكومة وخصوم اليسار الراديكالي بعض السياسيين بمحاولة استغلال الحركة وتوجيهها سياسياً. لكن دخول الأحزاب على خط الاحتجاج لا يعني أنها صنعت أسبابه، فالمطالب التعليمية سبقت التدخل السياسي، قبل أن يمنحها الصراع الحزبي بُعداً جديداً. فقد تزامنت تحركات الطلاب مع معركة موازنة ٢٠٢٧، لتتقاطع المطالب التعليمية مع خلاف أوسع حول أولويات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية. ومع دخول فرنسا الأبية بقوة على خط الاحتجاج، اتسعت المواجهة لتشمل صراعاً على تفسير الغضب نفسه؛ فبينما تقدم المعارضة التحركات بوصفها تعبيراً عن أزمة اجتماعية متفاقمة، اتهمها الحكومة بمحاولة توظيفها سياسياً، وهو ما تنفيه الحركة والحزب.

وأمام هذا المشهد، يجد الرئيس الفرنسي ماكرون نفسه أمام معادلة شديدة الحساسية: الاستجابة بسرعة ما تجاوزت المطالب حدود المدرسة، لتصل إلى قضايا العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية ووضع الضواحي. وساهمت وسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً TikTok، في تسريع انتشار التحركات، إذ أصبحت الدعوات إلى إغلاق المدارس وتنظيم الاحتجاجات تنتقل بين المناطق خلال ساعات. ومنحت وسائل التواصل الحركة قدرة على الانتشار من دون قيادة مركزية واضحة، ما جعل التفاوض



أكدت وزارة التربية والتعليم العالي معلم فلسطيني استشهدوا منذ بدء العدوان على قطاع غزة، فيما الفلسطينية أن أكثر من ٨٠٠

شتاء خامس على جبهة النار..

الحرب الأوكرانية تدخل مرحلة التصعيد الغربي

وتعتبر موسكو أن محاولات كييف استهداف المنشآت الروسية لن تحقق تحولاً حاسماً في مسار الحرب، وقد تؤدي بدلاً من ذلك إلى توسيع المواجهة. وفي أوروبا، تتزايد التحذيرات من احتمال اتساع نطاق الصراع، رغم عدم وجود مؤشرات مؤكدة على هجوم روسي وشيك في منطقة البلطيق. ومع استمرار المساعي الأميركية للتفاوض، ترى موسكو أن أي تسوية مستدامة يجب أن تراعي مخاوفها الأمنية ومصالحها الاستراتيجية.



توغلت قوات الاحتلال مجدداً في قرية الأصحح بريف القنيطرة جنوبي سوريا، حيث داهمت منازل وقتلتها، بالترزامن مع إطلاق قنابل مضينة وتحليل طائرات مسيرة فوق المنطقة. ويتزامن ذلك مع استئناف أعمال الحفر بمحاذاة خط الفصل قرب الجولان السوري المحتل، ضمن مشروع «سوقا ٥٣»، ما تسبب بأضرار في مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وأثر في الموارد المائية والطبيعة المحلية. وبأني التصعيد في ظل استمرار التوغلات والاعتداءات الصهيونية داخل الأراضي السورية، وتوسيع قوات العدو الصهيونية انتشارها في المنطقة العازلة ومواقع مجاورة لها.



الاحتلال يصعد عدوانه

في القنيطرة بتوغلات وانتهاكات جديدة

وتطالب دمشق بانسحاب القوات الصهيونية واحترام اتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، وسط استمرار التوتر في المنطقة وتصاعد المخاوف من اتساع نطاق الاعتداءات وتأثيرها على السكان والأراضي الزراعية في ريف القنيطرة.



أوروبا في دوّامة الطاقة؛ التضخم والديون

في غضون ذلك، ركّزت العواصم الأوروبية طوال الأشهر المنصرمة، عبر تسليط الضوء على الإفرازات الأمنية والملاحية لهذه الأزمة، على تأكيد حيّزية الملاحاة؛ إذ انتقد المجلس الأوروبي في مداولاته بتاريخ ١٩ آذار/ مارس ٢٠٢٦، دون أن يُدين العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضدّ إيران الذي مهد السبيل لتمدّد رقعة الأزمة واضطراب تجارة الطاقة، حق الدفاع المشروع، مؤكّداً في الوقت عينه حتمية صون الملاحة البحرية الحرة عبر مضيق هرمز. من جانبها، شهدت إيران منذ اندلاع شرارة الأزمة على ضرورة تقييم واقع مضيق هرمز ضمن السياق الشامل لاعتداءات أمريكا والكيان الصهيوني ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وانعكاسات اتساع رقعة المواجهة، مؤكّدة أنه لا يستقيم للدول الأوروبية التباكي على الأثمان الاقتصادية للأزمة دون أن تتبرأ من النهج العدواني لكل من واشنطن وتل أبيب. وبعيداً عن تضارب الروايات، تنطلق لغة الأرقام بحقيقة ناصعة؛ إذ إن تعطل حركة العبور في هرمز، وتراجع تدفق النفط، واشتعال أسعار الخام والغاز، قد تجاوزت الميادين العالمية لتتسلل مباشرة إلى نسب التضخم، ومعدلات الفائدة،

تجد أوروبا نفسها اليوم مقيدة بين خيارات سياسية واقتصادية معقدة، فبقاء أزمة الطاقة متأججة من شأنه ترسيخ التضخم لفترات مديدة فوق المعدلات المستهدفة. ودفع البنك المركزي الأوروبي للمضي في فرض فوائد مصرفية مرتفعة، ومضاعفة أعباء الدين السيادي على كفرنسا وإيطاليا

٢٠٢٦ أن الدين العام الفرنسي سجّل مع انتضاء الربع الثاني من العام الجاري ثلاثة تريليونات و٥٩٥ ملياراً و٥٠٠ مليون يورو. ويمثل هذا الرقم ما نسبته ١١٩ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي لفرنسا، مسجلاً ارتفاعاً قدره ٥٩ ملياراً و٦٠٠ مليون يورو خلال ثلاثة أشهر فحسب، علماً بأن منسوب الدين في الربع الأول من العام كان يستقر عند ١١٧/٥ ٪. ويعني تصاعد أسعار الفائدة أن كلفة سداد خدمة هذا الرّكم الهائل من الديون ترتفع باطراد يوماً تلو الآخر. ولا تقف هذه المعضلة عند حدود فرنسا وحدها؛ فالبلدان الغارقة في الديون داخل منطقة اليورو تقع تحت وطأة مطرقة وسندان في آن واحد: فمن جهة، يترتب عليها سداد عوائد أضخم لإعادة تمويل وتمديد ديونها السابقة، ومن جهة أخرى، تجد نفسها ملزمة بإنفاق أموال عامة إضافية للحد من وطأة الفواتير الباهظة للطاقة على المواطنين والأنشطة الصناعية. وكانت المفوضية الأوروبية قد قدّرت في شهري نيسان/ أبريل - أيار/ مايو ٢٠٢٦ إجمالي حزم الدعم والإعانات التي تنبئها أو أعلنت عنها حكومات الاتحاد لمجابهة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية

برميل، وهو يوازي أكثر من ٦ ٪، بينما انحدرت احتياطات زيت الوقود لدى الدول الأوروبية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بما يتجاوز الـ ٢٠ ٪. وتُبرهن هذه المعطيات الرقمية على أن مساحة الأمان التي تمتعت بها الاقتصادات الكبرى لدى اندلاع الأزمة لامتصاص صدمة الطاقة قد تآكلت الآن؛ ويؤكد مراقبون أن السحب المتكرر من الاحتياطات المخصصة للطوارئ قد يُسهم في لجم الأسعار على المدى القريب، بيد أنه لا يمثل بديلاً حقيقياً عن الاستئثاف المستقر لتدفق الطاقة الطبيعي عبر مضيق هرمز. وتبرز انعكاسات هذا الارتباك حالياً في اجتماع افتراضي طارئ على الإفراج عن ١٠٠ مليون برميل من النفط والديزل من الاحتياطات الاستراتيجية؛ وذلك بغية تخفيف الضغط الناجم عن صعود أسعار الطاقة على الأسر، والقطاعات الصناعية، والاقتصادات الكبرى في العالم. وجاء في البيان الرسمي الصادر عن مجموعة السبع أن «سوق النفط العالمية تواجه تقلبات غير مسبوقة، وأن ارتفاع الأسعار بات يهدد الاستقرار الاقتصادي ورفاهية المواطنين». وبناءً على هذا القرار، ستدخل ١٠٠ مليون برميل من الاحتياطات إلى السوق على مدى أربعة أشهر، ومن المقرر أيضاً طرح قسم كبير من الديزل خلال الأيام العشرين الأولى. بل إن مجموعة السبع طلبت من الوكالة الدولية للطاقة بحث إمكانية السحب الإضافي من احتياطات الديزل في حال تواصلت الضغوط. وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للقرار كان قد اتخذ في شهر آذار/ مارس؛ حيث وافقت الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة ١١ آذار/ مارس ٢٠٢٦ على تحرير غير مسبق لـ ٤٠٠ مليون برميل من الاحتياطات المخصصة لحالات الطوارئ لاحتواء الصدمة التي أصابت السوق العالمية للنفط. ورحب الاتحاد الأوروبي آنذاك بهذا القرار، معلناً أن الهدف الملح يتمثل في الحفاظ على استمرار تدفق شحنات الطاقة واستئناف حركة العبور في مضيق هرمز.

وعلى هذا النحو، شهدت سوق الطاقة في غضون أقل من سبعة أشهر مرحلتين كبيرتين من التدخل الطارئ. وتُعدّ المرحلة الثانية بطبيعة الحال، من الوجهتين القانونية والتنفيذية، جزءاً من التزامات أوسع اقترحتها خطة شهر آذار/ مارس، غير أن القرار المستجد لمجموعة السبع يعكس أنه، خلافاً للأمال الأولى، لم تستعد السوق أوضاعها الطبيعية بعد، وأن الحكومات تجد نفسها مضطرة من جديد لضخ شطر من احتياطاتها الاستراتيجية في الأسواق. وترتد جذور هذه الأزمة إلى المكنة المحورية لمضيق هرمز في التجارة الدولية للطاقة؛ إذ أعلنت الوكالة الدولية للطاقة، في تقرير رسمي صدر في شهر آذار/ مارس ٢٠٢٦ أن النزاعات الدائرة في غرب آسيا تسببت في أضخم خلل في الإمدادات عبر تاريخ سوق النفط العالمية. فقد كان يعبر مضيق هرمز قبل اشتعال شرارة الأزمة نحو ٢٠ مليون برميل يومياً من النفط الخام والمشتقات البترولية، بيد أن هذا المنسوب تقلص في مرحلة معينة إلى مستويات ضئيلة للغاية، وخضعت الدول المطلة على الخليج الفارسي لإنهاجها اليومي بما لا يقل عن ١٠ ملايين برميل. ولا تقتصر أهمية مضيق هرمز بكل تأكيد على النفط فحسب؛ إذ يعبر هذا الشريان المائي نصيب وافر من تجارة الغاز الطبيعي المسال الدولية، ومن ثم فإن حدوث أي اضطراب في هذا العمر الاستراتيجي ينعكس بصورة فورية على أوروبا. فقد أضحت القارة العجوز، في أعقاب تقليص وارداتها من الطاقة الروسية خلال الأعوام الخوالي، أكثر ارتهاناً بالسوق العالمية للغاز الطبيعي المسال، وباتت كل صدمة تقع في مسارات الخليج الفارسي تتردد أصدائها سريعاً في أسعار الغاز الأوروبية.

وأفادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في أحدث مراجعتها لها، بأن مخزونات الغاز الأوروبية تقف حالياً، بالنسبة لمثل هذه الفترة من السنة، عند أدنى مستوى يُسجل منذ أزيد من ١٥ عاماً. ويوضح التقرير نفسه أن المخزونات النفطية المرسودة عالمياً تراجعت في الفترة ما بين شباط/ فبراير وآب/ أغسطس بنحو ٥٠٧ مليون



الصمود الإيراني يُرسّخ معادلات النظام العالمي الجديد



رأى عالم الاجتماع والأستاذ الجامعي الإيراني «حمزة نوذري» أن التحولات الجارية في بنية النظام الدولي تؤكد دخوله مرحلة جديدة تتسم بأفول الهيمنة الأمريكية وتراجع قدرتها على فرض معادلات القوة الأحادية، مشيراً إلى أن شجاعة الشعب الإيراني وصموده الثابت أثبتا عملياً تآكل عناصر القوة الصلبة والناعمة للولايات المتحدة وفشلها في إخضاع الدول المستقلة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، «يوم الإثنين ٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن النظام العالمي يشهد حالة من عدم الاستقرار وتشتت القوة نتيجة ظهور قوى دولية صاعدة كالصين في مواجهة النفوذ الأمريكي، في ظل تخطيط أوروبي واضح، وهو ما دفع واشنطن إلى التخلي عن مبادئ التجارة الحرة واللجوء لسياسات الحماية الجمركية والتدخلات السياسية الفجة للحفاظ على مكانتها. ولفت نوذري إلى أن الإدارة الأميركية تحاول بالأسه تعويض تراجعها عبر تصعيد الضغوط والتهديدات وشنّ الحروب وتوسيع مبيعات الأسلحة لإخضاع الدول لسياساتها، معتبراً أن ادعاءاتها بأمين الطاقة ليست إلا إعطاء لنهب الموارد وفرض العقوبات، فضلاً عن تسبب سياساتها في تهديم وإضعاف المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة. وأوضح الكاتب أن المساعي الأميركية تتركز على استهداف الدول التي تمتلك مقدرات استراتيجية وقدرة على المساهمة في تغيير بنية النظام العالمي، ساعية إلى إضعافها بكافة السبل، غير أن ثبات قوى المواجهة أسقط هذه المخططات وكشف زيف الهيمنة التي كانت تتمتع بها واشنطن في السابق. واختتم الكاتب مقاله بالتشديد على أن العالم بات في قلب حقبة انتقالية حاسمة من التعددية، مؤكّداً أن استقرار النظام الدولي لم يعد خاضعاً للإملاءات الأميركية، بعدما أثبتت التجربة الإيرانية أن الإرادة الوطنية قادرة على كسر التفوق الأميركي وفرض واقع دولي جديد.

شروط طهران السبعة ترسم معادلة الردع في هرمز



أكد الكاتب الإيراني «مهدي سيف تبريزي» أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دشّنت مرحلة جديدة من الردع الاستراتيجي بوجه المخططات الأميركية، مشدداً على أن مفتاح مضيق هرمز سيبقى بيد طهران حتى الإقرار الكامل بشروطها السبعة المنبثقة عن تفاهم إسلام آباد، بعدما بات استسلام واشنطن والكيان الصهيوني أمام معادلات القوة الإيرانية حقيقة ميدانية لا يمكن الالتفاف عليها. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الإثنين ٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن تناغم الخطاب بين مجلس الشورى الإسلامي ووزارة الخارجية يجسّد عقيدة التلاحم التام بين الميدان والدبلوماسية، لافتاً إلى أن الرسائل السريّة المتكررة التي يبعثها البيت الأبيض عبر الوسطاء تكشف بوضوح حجم المأزق الأميركي بعد تبدل موازين القوى في المنطقة منذ ملحمة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. وتابع الكاتب: أن السيطرة الإيرانية الحالية على الممرات المائية أنهت عقوداً من محاولات فرض الهيمنة البحرية الأميركية، وكزست عرفاً دولياً وقانونياً جديداً مفاده أن أمن الطاقة إما أن يكون مضموناً للجميع أو لن يُسمح لأي معتدٍ بنهب مقدرات المنطقة، وهو ما دفع شركات الشحن ودوائر التأمين العالمية إلى الإذعان لحقائق السيادة الإيرانية والأعراف بحقوق الشعب الإيراني المشروعة. وأوضح سيف تبريزي أن مساعي عزل طهران تلاشت تماماً في أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بنينوبورك بفضل الحضور الدبلوماسي الوزان للمبادرات الإيرانية، مما دفع الإدارة الأميركية للتصرف بارتباك وانفعال، مشيراً إلى أن شروط فتح العمر المائي ذات طابع حقوقي وغير قابلة للتفاوض، وأن خيارات العقوبات والتهديدات العسكرية أثبتت إفلاسها التام.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن فشل الحرب المعرفية والنفسية المعادية يعود إلى الوعي والالتفاف الجماهيري حول القيادة والقوات المسلحة، مشدداً على أن صمود الشعب الإيراني والافتتار العسكري هما اللذان يفرضان اليوم قواعد الاشتباك ويجبران القوى الدولية على الانصياع لمعادلات العدالة والقوة التي ترسمها طهران.

الدبلوماسية الإيرانية؛ وثقيت موازين الردع في اليمن



اعتبر الدبلوماسي الإيراني السابق «عبد الرضا فرجي راد» أن مواصلة المسار الدبلوماسي بين إيران والمملكة العربية السعودية تمثل ضرورة استراتيجية ملحة لحماية المكاسب الميدانية في اليمن وتجنب المنطقة مواجهة شاملة تسعى واشنطن لفرضها، مؤكّداً أن تثبيت معادلات القوة لصالح محور المقاومة يتطلب توظيف الأدوات السياسية بمرونة وحكمة عالية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الإثنين ٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن طهران قادرة على تفعيل وساطة متهيدية عبر باكستان للتوصل إلى تفاهات مع الرياض تقضي برفع العقوبات المفروضة على أنصار الله أو تجميد الجزء الأكبر منها الوقف القتال مرحلياً، مستندة في ذلك إلى بقاء القنوات الدبلوماسية نشطة بين الجانبين، وهو ما جسده الاتصال الأخير لوزير الخارجية السعودي لتقديم التعازي لنظيره الإيراني الدكتور عباس عراقي.

وتابع الكاتب: أن المرحلة الراهنة تفرض على أنصار الله العمل على تثبيت مواقع سيطرتها الاستراتيجية، وفي مقدمتها مضيق باب المندب، وإدارة قدراتها العسكرية بمبدأ النفس الطويل، لافتاً إلى أن المعركة تتطلب مناورات محسوبة ومحطات مدروسة لإعادة ترتيب الأوراق لضمان استدامة الزخم وتفاذي فخاخ الاستنزاف. ولفت فرجي راد إلى أن الدوائر العسكرية والسياسية في البيت الأبيض، خلال اجتماع موسع برئاسة فالس، نجحت سنابروهاوت التصعيد العسكري ضد إيران واليمن، محذراً من مساعي واشنطن لجرح أطراف إقليمية إلى هذا التحرك، ومذكراً في الوقت ذاته بقدرة القوات اليمنية على توجيه ضربات رادعة في العمق حال الانخراط في أي اعتداء تدبره الإدارة الأميركية بالتنسيق مع الكيان الصهيوني. وأوضح الكاتب أن الانتقال إلى مرحلة الحوار المباشر بين طهران والرياض عقب التمهيد الباكستاني سيعزز فرص الحل السياسي، ويمنع واشنطن من توظيف التوترات الإقليمية لخدمة مصالحها الخاصة والانتخابات داخل الكيان الصهيوني. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التحلي باليقظة السياسية والتنسيق الميداني يحصنان قوى المقاومة بوجه الترتيبات العدائية المستجدة، مشدداً على أن المزاوجة بين الاقتدار والعمل الدبلوماسي هي السبيل لإحياء المخططات التخريبية التي يحكيها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد أمن المنطقة واستقرارها.



وأعباء المعيشة اليومية، وتراكم ديون الحكومات الأوروبية. ويكشف توجه مجموعة السبع نحو السحب الإضافي لـ ١٠٠ مليون برميل أن الدول الصناعية لم تنظر بالقدرة على تقويض هذه الآثار بالاعتماد فقط على القنوات التقليدية للسوق؛ فكلما توصل استنزاف المخزونات المخصصة للطوارئ، ضاقت مساحة الأطمئنان في قطاع الطاقة الدولي، وصار بمقدور أي هزة جديدة أن تُحدث ارتداداً عنيفة في مستويات الأسعار. كما حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من تآكل احتياطات الوقود، الأمر الذي يجعل الاقتصاد الدولي أكثر انكشافاً وهشاشة حيال الصدمات القادمة. وتجد أوروبا نفسها اليوم مقيدة بين خيارات سياسية واقتصادية معقدة؛ فبقاء أزمة الطاقة متأججة من شأنه ترسيخ التضخم لفترات مديدة فوق المعدلات المستهدفة، ودفع البنك المركزي الأوروبي للمضي في فرض فوائد مصرفية مرتفعة، ومضاعفة أعباء الدين السيادي على حكومات كبرى كفرنسا وإيطاليا. وتأسيساً على هذا المنظور، فمن المرجح أن تتعالي في الشهور القادمة وتيرة النقاشات حول جدوى المقاربة السياسية الخارجية لأوروبا في غرب آسيا في مقابل الأثمان الباهظة التي يسبدها فاطنو هذه القارة عبر فواتير الخدمات، وأسعار المحروقات، ونسب الفوائد، وأثبتت العودة مجدداً للسحب من المخزونات الاستراتيجية أن أزمة هرمز لم تعد مجرد صراع إقليمي يدور خلف التخوم الأوروبية، بل غدت إحدى المعضلات الهيكلية التي تضرب في صلب الاقتصاد الداخلي للقارة العجوز.

الناجمة عن غلاء الطاقة المرتبط بصراعات غرب آسيا بنحو ١٤ ملياراً و٥٠٠ مليون يورو. وحذرت المفوضية الأوروبية من أن استمرار العمل بحزم المساعدة هذه حتى نهاية السنة قد يقفز بكلفتها الإجمالية إلى عتبة ٣٨ ملياراً و٦٠٠ مليون يورو. وقد أنتجت هذه الملاسات معضلة مركبة أمام الحكومات الأوروبية: فالطاقة المرتفعة ترفع وتيرة التضخم، والبنك المركزي يرفع الفائدة لمحاصرة التضخم، وارتفاع الفائدة يجعل من استدامة الحكومات أمراً أكثر كلفة وعسراً؛ في حين تضطر الحكومات عنها لضخ مليارات اليوروهات كدعوم جديدة لموازنة أثمان الطاقة الصاعدة. وأطلق صندوق النقد الدولي تحذيرات صريحة إزاء هذه الدوامة بالذات؛ حيث رجّح الصندوق في أحدث تقديراته ألا يتجاوز النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو خلال عام ٢٠٢٦ نسبة ٠/٩ ٪، مشيراً إلى أن المخاطر الاقتصادية في غرب آسيا ألقت بظلال قاتمة على الآفاق الاقتصادية لهذه المنطقة. وأوضح صندوق النقد الدولي أن الاضطرابات التي تعصف بسوق الطاقة تشكل «أكبر مكن من عدم اليقين» بالنسبة لاقتصاد منطقة اليورو، محذراً من أن التهديد الجوهري يكمن في تسجيل تباطؤ في النمو يرافق مع تفاقم التضخم، وحثّ في الوقت نفسه الحكومات ذات المديونيات المرتفعة على انتهاز أقصى درجات الحيلة في تدابيرها المالية. وصادقت المفوضية الأوروبية في تقريرها الربيعي على هذا التوجه ذاته، مبيّنة أن أزمة غرب آسيا فحّرت صدمة مستجدة في قطاع الطاقة، وبعثت موجة التضخم من جديد، ومارست ضغطاً متزايداً على منسوب الثقة الاقتصادية.

تتعد ٣/٢ ٪، ما يُثبت أن القسم الأعظم من هذه الطفرة السعريّة المستجدة ينبع مباشرة من قطاع الطاقة. وقد أقرّ البنك المركزي الأوروبي هو الآخر علانية بالعلاقة العضوية القائمة بين أزمة غرب آسيا وأسعار الطاقة وتنامي معدلات التضخم؛ إذ أقدم مجلس محافظي البنك في ١٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٦ على رفع أسعار الفائدة الرئيسية بواقع ٢٥/٠ نقطة مئوية، وصرّح بأن المواجهات في غرب آسيا ما فتئت تولّد ضغطاً تضخمي، وأن التضخم سيظل مستقراً لأمد طويل فوق الهدف المرسوم البالغ ٢ ٪. وشدد البنك المركزي الأوروبي على أن ارتفاع كلفة مصادر الطاقة أدى إلى اشتعال الأسعار، متوقعاً امتداد تداعيات ذلك خلال شطركبير من السنة القادمة. وهنا على وجه التحديد تنحدر أزمة الطاقة نحو مسار أكثر تعقيداً؛ فإن الرفع المتواصل لأسعار الفائدة بهدف احتواء التضخم يُلقي بأعباء اقتراض إضافية على كاهل الأسر والمؤسسات، وبضاغف في الآن ذاته الضغوط على الحكومات المثقلة بديون طائلة. وأوردت مؤسسة أليانز الاقتصادية، ضمن قراءة تحليلية لسوق السندات الأوروبية، أن ارتداد أسعار الطاقة نحو الصعود منذ شهر تموز/ يوليو قد قاوم توقعات التضخم واحتمالات تشديد السياسة النقدية من جانب البنك المركزي الأوروبي، وزاد من حرج موقف سوق الديون وأعباء استدامة الحكومات في أوروبا، منبهة إلى أن استمرار كلفة الاقتراض المرتفعة إلى من هواجس عدم استدامة المديونية لدى هذه الدول. وتُعدّ فرنسا، في الوقت الحالي، أحد أجلى الشواهد على هذه الضغوط؛ حيث أعلن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء في ٢٩ أيلول/ سبتمبر

تكامل السرعة والرشاقة والدقة ،

كيف غير «ذوالجناح» معادلة الإطلاقات الفضائية؟



«بارس ٢» على منصة الإطلاق، وتسجيل إنجازات مدارية غير مسبوقة
إيران ترسم خارطة طريق الاقتصاد الفضائي



طُوِّرت كاميّته عالية الجودة وكافة أنظمتها الفرعية بشكل محلي تماماً، مأمّهد الطريق للأجيال اللاحقة.

إعدادقمر «بارس ٢» الاصطناعي؛ وتوسيع شبكة مراكز البيانات الفضائية

وكشف رئيس منظمة الفضاء عن إنجاز جديد في الرصد المداري، معلناً أن قمر «بارس ٢» الاصطناعي، بصفته نسخة مطورة من القمر «بايا» وبدقة تصوير تفوق ٣ أمتار، قد أتم مراحل التصنيع وسيوضع قريباً على جدول الإطلاق. وأكد سالاريه أن إتاحة الصور والبيانات تمثل الركيزة الأساسية للاقتصاد القائم على الفضاء، مشيراً إلى خطة جادة لدى وزارة الاتصالات لتطوير مراكز التحكم بالأقمار الاصطناعية ومحطات استقبال البيانات في جميع أنحاء البلاد.

الدخول العملياني للقطاع الخاص؛ وتسريع مشروع منظومة «الشهيدسليماني»

وأشار سالاريه إلى التحقق العملي لشعار مشاركة القطاع الخاص، مصرحاً: خلال العامين الأخيرين، تم وضع ٣ أقمار اصطناعية تابعة لشركات خاصة في المدار، وتُعد هذه الخطوة ركيزة أساسية لخلق الديناميكية وتسريع وتيرة تطوير هذا القطاع. وأضاف: تزامناً مع ذلك، يتواصل العمل بسرعة في «منظومة الشهيدسليماني»، التي أُنجز الستار عنها العام الماضي، بوصفها أحدهم المشاريع الفضائية الكبرى في البلاد.

ربط الفضاء بالاقتصاد والمجتمع؛ اعتماد رمز مستقل ل«تخصص الفضاء»

وفي الختام، شدد نائب وزير الاتصالات على ضرورة أن يكون التطوير الفضائي في خدمة معالجة التحديات اليومية للمجتمع، موضحاً أنه بالتنسيق مع منظمة التخطيط والميزانية، تم ولأول مرة تخصيص رمز مستقل ل«رتبة وتخصص الفضاء» ضمن النظام الفني والتنفيذي في البلاد. وأضاف: أن الشركات القائمة على المعرفة، إلى جانب معهد أبحاث الفضاء، تقدم حالياً خدمات عملياتية واسعة في مجالات رصد الموارد المائية، وإدارة الزراعة، والتنبؤات الجوية، ومراقبة العواصف الترابية والغبار لصالح القطاعات الاقتصادية في البلاد.

انطلاق مسار بناء المنظومات الفضائية عبر تعديلات جديدة في أنظمة الدفع

من جانبه، اعتبر المشرف على معهد أبحاث الفضاء أن الوصول السهل والمنخفض التكلفة والسرير إلى المدارات الأعلى يمثل الهدف الرئيسي، معلناً: لتمهيد المسار نحو بناء المنظومات الفضائية؛ وبالإضافة إلى مواصلة تطوير أقمار سلسلة «سامان» ذات الوقود الصلب، بدأ تطوير منظومات الدفع بالوقود السائل كمسار استراتيجي جديد.

كما كشف نادر مكاري عن تصميم برمجيّ المحاكاة المحليتين «نورا» و«شمس»، مضيفاً: توفر هذه المنظومات إمكانية التقييم الدقيق قبل الإطلاق والدعم الفوري المباشر في مركز التحكم بالمهمة للحد من احتمالات فشل المهام إلى أدنى مستوى.

أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن إعداد قمر «بارس ٢» الاصطناعي المحلي ووضعه على جدول الإطلاق المرتقب، مؤكداً أن قطاع الفضاء في البلاد دخل مرحلة التسويق التجاري وتطوير الاقتصاد القائم على الفضاء، بعد تحقيقه أرقاماً قياسية وتاريخية خلال العامين الأخيرين في تثبيت الحوامل الفضائية، وتطوير الأقمار الاستشعارية والاتصالية، وإشراك القطاع الخاص. واستعرض الدكتور حسن سالاريه، نائب وزير الاتصالات ورئيس منظمة الفضاء الإيرانية، خلال مراسم إحياء الأسبوع العالمي للفضاء، سجلاً بأبرز مؤشرات التطوير الفضائي في البلاد والخطط المستقبلية، مشيراً إلى التأثر الشامل بين وزارتي الدفاع والاتصالات، والجامعات، والمراكز البحثية، وشبكة الشركات القائمة على المعرفة.

إطلاق «ناهيد ٢»، وتثبيت «قائم ١٠٠»، وتسجيل أول تقارب مداري

وعُدّ رئيس منظمة الفضاء الإيرانية متطرقاً إلى قطاع الأقمار الاتصالية والعملياتية، حيث قال: استقر أول قمر اصطناعي للاتصالات في البلاد «ناهيد ٢» بنجاح في مداره، وتم اجتياز جزء كبير من اختباره بنجاح؛ وقد تم تطوير هذا المشروع الاستراتيجي على أيدي خبراء معهد أبحاث الفضاء الإيراني التابع لوزارة الاتصالات بالتعاون مع شبكة من الشركات القائمة على المعرفة، فيما انطلقت حالياً أعمال تصنيع أجياله الأكثر تقدماً.

واعتبر سالاريه تثبيت أسطول الحوامل الفضائية قفزة استراتيجية، موضحاً: تمثل الإنجاز الكبير الآخر في تثبيت الأداء الميداني لحامل الأقمار الاصطناعية «قائم ١٠٠»، ما رفع مستوى موثوقية منظومات الإطلاق. كما تكللت مهمة قمر «جرمان» الاصطناعي بالنجاح التام؛ وهو إنجاز تحقق من خلال تطوير خوارزميات متقدمة للتحكم في الموقع المداري، حيث سُجلت عبر ولأول مرة في تاريخ الفضاء الإيراني عملية تقارب مداري معقدة، ما يُعدّ خطوة كبرى في علوم المناورات الفضائية.

تحطيم الأرقام القياسية عبر «سيمرغ»، واختبار «سامان»، وإنجازات «بايا»

وأشار سالاريه إلى عمليات الإطلاق من الفئة الثقيلة، موضحاً: حقق إطلاق أثقل كتلة مدارية بواسطة حامل الأقمار الاصطناعية «سيمرغ»، الذي جاء ثمرة جهود خبراء وزارة الدفاع، رقماً قياسياً قيماً. وتزامناً مع ذلك، جرى بنجاح تقييم برمجية المحاكاة ل«كتلة النقل المداري سامان» المصممة من قبل معهد أبحاث الفضاء على متن الحامل «سيمرغ»؛ وهي منظومة تجري حالياً صناعة نسخ أكثر تقدماً منها، وستؤدي دوراً محورياً في نقل الحمولات إلى المدارات ذات الارتفاعات العالية.

كما تطرق نائب وزير الاتصالات إلى السجل الالامع في مجال الاستشعار عن بُعد، وأضاف: يمثل الأداء الكامل للقمر الاصطناعي الاستشعاري «بايا» نجاحاً بارزاً آخر تحقق على يد شركة «صايران»؛ وهو قمر

لكوكبة من الأقمار المكعبة والنانوية تصل إلى ١٠ أمتار إلى مدار دائري بارتفاع ٥٠٠ كيلومتر.

منصة إطلاق متقلة وخفض كلفة الوصول إلى المدار

يُعدّ ارتفاع كلفة تجهيز المنصات الثابتة ومخاطر التخزين الطويل الأسد للوقود السائل من أبرز التحديات التي تواجه تسويق خدمات الإطلاق الفضائي وتجارتها على مستوى العالم. وتتميز محركات الوقود الصلب المستخدمة في المراحل السفلية ل«ذوالجناح» بقدرتها العالية على التخزين لفترات طويلة، ما يلغي تماماً الحاجة إلى عمليات التزويد بالوقود التي تستغرق ساعات طويلة قبل الإطلاق. علاوة على ذلك، يتيح الاعتماد على منصة إطلاق متقلة إمكانية تنفيذ المهام الفضائية للمنظومة من نقاط جغرافية متنوعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودون الحاجة إلى البنى التحتية الضخمة للقواعد الثابتة؛ وهي ميزة تجعل الوصول إلى مختلف زوايا الميل المداري أكثر سهولة وأماناً.

الاختبارات الجوية وتثبيت التقنية

خضعت عملية التحقق الفني وتقييم الخصائص الديناميكية



للعام الثالث على التوالي..

هاتريك ذهبي للمنتخب الإيراني في أولمبياد الفلك الدولي

تطلعت أنظار أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذه المرة إلى السماء ووضعوا اسم بلادهم على قمة العالم. أمل أن يكون هؤلاء الشباب رصيداً كبيراً للمستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواصلة مسيرتهم العلمية».

الفلك والفيزياء الفلكية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منافسة مع ممثلي ٦٦ دولة حول العالم، والحصول على ٥ ميداليات ذهبية للعام الثالث على التوالي، تعد علامة واضحة على الفدرات الفذة للجيل الشاب في هذا البلد. لقد

ومؤشراً على الطاقات الكبيرة للمواهب الطلابية في البلاد في مجالي الفلك والفيزياء الفلكية.

معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية يُنهّي..

وبمناسبة هذا الفوز، بحث حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية ورئيس مؤسسة النخب الوطنية، برسالة هتافياً أعضاء الفريق وعوائلهم ومدريهم بهذا الفوز، واصفاً هذا الإنجاز بأنه «فخر كبير للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وجاء في جانب من رسالته: «إن بطولة المنتخب الوطني لأولمبياد

نجح أعضاء المنتخب الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية كافة في حصد ٥ ميداليات ذهبية، محققين بذلك المركز الأول بجدارة واقتدار. وكان كل من سارينا علم بور، ومحمد حسين حسيني، وهيريد فودازي، وحسين معصومي، وأرشاميرشمسي كاخي أعضاء المنتخب الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين رفعوا علم البلاد عالياً في هذا المحفل الدولي بفضل أدائهم المتألق. ويعد هذا النجاح استمراراً للحضور القوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأولمبيادات العلمية العالمية،

وانتزع المنتخب الوطني لأولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لقب البطولة العالمية للعام الثالث على التوالي، وذلك بعد تحقيقه ٥ ميداليات ذهبية في الدورة التاسعة عشرة من المسابقات الدولية (IOAA) ٢٠٢٦ التي أُقيمت في فيتنام. وأقيمت الدورة التاسعة عشرة من الأولمبياد العالمي للفلك والفيزياء الفلكية في الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٥ أكتوبر ٢٠٢٦ في هانوي، بفيتنام، بمشاركة أكثر من ٣٢٠ طالباً من ٦٦ دولة حول العالم. وفي هذه المنافسة العلمية المحتمدة،



«محمد جواد نجفي» مستشاراً علمياً لإيران في بلاد الشام والعراق

الطبي» بشأن تنظيم مهام وصلاحيات المستشارين والمشرّفين العلميين على شؤون الطلاب الإيرانيين في الخارج. وتشمل المهام الموكلة إلى المستشار العلمي تعزيز وتطوير العلاقات العلمية والتكنولوجية مع دول المنطقة، ورصد وتحديد الطاقات والإمكانات العلمية واستثمارها على النحو الأمثل، إلى جانب تفعيل التعاون الأكاديمي

استناداً إلى الكفاءات الأكاديمية والخبرات التنفيذية للدكتور نجفي، وتطبيقاً لأحكام قانون أهداف ومهام وتشكيلات وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا المقرر قبل مجلس الشورى الإسلامي، وامتثالاً لأحكام القانون المعتمد عام ١٩٨٥ واللوائح التنفيذية المشتركة بين وزارتي «العلوم والبحوث والتكنولوجيا» و«الصحة والعلاج والتعليم

أصدر وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الدكتور حسين سيماني صراف، قراراً يقضي بتعيين الدكتور محمد جواد نجفي، عضو الهيئة التدريسية في جامعة الإمام الحسين(ع)، مستشاراً علمياً ومشرفاً على شؤون الطلاب الإيرانيين في منطقة بلاد الشام، على أن يكون مقر إقامته في جمهورية العراق، وذلك لمدة عامين. وجاء قرار التعيين

الوطن/» استناداً إلى الكفاءات الأكاديمية والخبرات التنفيذية للدكتور نجفي، وتطبيقاً لأحكام قانون أهداف ومهام وتشكيلات وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا المقرر قبل مجلس الشورى الإسلامي، وامتثالاً لأحكام القانون المعتمد عام ١٩٨٥ واللوائح التنفيذية المشتركة بين وزارتي «العلوم والبحوث والتكنولوجيا» و«الصحة والعلاج والتعليم